

كالامارد تدعو كوشنر إلى تغيير هاتفه بسبب بن سلمان



دعت محققة أممية شاركت في تقييم قرصنة هاتف الرئيس التنفيذي لشركة "أمازون"، "جيف بيزوس"، مستشار الرئيس الأمريكي وصهره "جاريد كوشنر"، باستبدال هاتفه، والحدّر هو المسؤولين الأمريكيين الذين كانوا على اتصال دائم بولي العهد السعودي "محمد بن سلمان".

وأعربت المحققة "أغينيس كالامارد"، عن قلقها ومحققي الأمم المتحدة، من الأدلة التي تشير إلى تورط ولي العهد السعودي، في قرصنة الهواتف، حسبما نقلت شبكة "سي إن إن بالعربية".

مقررة الأمم المتحدة، قالت إن "ما أصبح واضحاً، أن السعودية باتت تستهدف هواتف كل من في مصلحتها استهدافه، بعد أن كان ذلك مقتضاً على معارضيها الذين يعيشون في الخارج".

وأضافت: "كالامارد"، التي تحقق في واقعة اغتيال الصحفي "جمال خاشقجي"، في قنصلية المملكة بمدينة إسطنبول التركية: "المهم بالنسبة لقضية بيزوس هو أن لدينا الآن دليلاً على أن السعوديين با توا يستهدفون الهاتف وتكنولوجيا الهاتف المحمول عموماً للأشخاص ذوي الأهمية الاستراتيجية للمملكة".

وأشارت إلى أن "هناك احتمال كبير بأن يكون مصدر قرصنة هاتف بيروس هو حساب واتساب الخاص بـ بن سلمان"، لافته إلى أن "الأشخاص الذين يستخدمون ذات التطبيق للتواصل مع ولي العهد، بما في ذلك كوشنر، يجب أن يكونوا على دراية بأن هواتفهم قد تتعرض للخطر".

وأضافت: "آمل أن يقوم صهر ترامب وأي شخص آخر في الوقت الحالي بتغيير هواتفهم، والتحقق من هواتفهم، والاتصال بأفضل خبراء الأمن السيبراني حتى نتمكن من الوصول إلى استراتيجية وسياسة عملية القرصنة".

وفي وقت سابق الخميس، كشفت صحيفة "ول ستريت جورنال" الأمريكية، عن معرفة مسؤولين مقربين من "بن سلمان" بخطط اختراق هاتف "بيروس"، مشيرة إلى أن الاختراق "كان جزءاً من حملة تهديد وتخويف"، على خلفية عمل "خاشجي" مع صحيفة "واشنطن بوست"، التي يملكها "بيروس".

واعتبرت وسائل إعلام عالمية أن عمل "خاشجي" مع "واشنطن بوست" كان بداية "الصراع" بين السعودية و"بيروس"، لكن سفارة الرياض لدى واشنطن نفت، الثلاثاء، التلميحات بأن ولي العهد قرصن هاتف الملياردير الأمريكي، بعد أن ربطت تقارير إعلامية الاختراق برسالة من حساب "بن سلمان" على تطبيق "واتساب".

وتضمنت رسالة "بن سلمان" عبر "واتساب"، التي حصلت عليها مجلة "ماذاربورد" المختصة بالتقنيولوجيا من نتائج تحقيق خاص أجرته مؤسسة FTI، صورة لفتاة تشبه "عشيقه الملياردير الأمريكي السريّة"؛ الممثلة والإعلامية "لورين سانشيز"، وهو ما اعتبرته المجلة الأمريكية بمثابة تهديد مباشر من "بن سلمان" لـ"بيروس" بـ"فضحه".

وفي مطلع عام 2019، فجرت مجلة "ناشيونال إنكوايرر" الأمريكية فضيحة علاقة "بيروس" و"سانشيز"، ما أدى أخيراً لطلاقه من زوجته "ماكنزي"، وخسارته 36 مليار دولار، في أكبر تسوية طلاق في التاريخ، وسط توقعات بأن تكون الرياض وراء تسريب المعلومات للصحيفة.

وكانت صحيفة "الجارديان" البريطانية أول من نشر تقريراً عن صلوغ "بن سلمان" في اختراق هاتف "بيروس"، حيث ذكرت أن الرسالة المشفرة التي أرسلت من الرقم الذي يستخدمه ولي العهد، يعتقد أنها كانت تحوي ملفاً به فيروس اخترق هاتف الملياردير الأمريكي واستخرج الكثير من البيانات.

